شرح ألفية ابن مالك)٨٤([المفعول المطلق)١(: ٦٨٢_٠٩٢[

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى قوموا اقرأوا كتابية. ما الذي اعمل هنا؟ الثاني. احسنت. لو فالاول في غير القرآن ماذا يقال؟ احسنت احسنت هاء اقرؤوه كتابيا في قوله - 00:00:00

تعالى وانهم ظنوا كما ظننتم ان يبعث الله احدا وانهم ظنوا كما ظننتم ان يبعث الله احدا ما الذي اعمل هنا؟ العاملة المتنازعان ظنوا وظننتم نعم. ما الذي اعمل؟ طبعا معمول ان يبعث الله احدا - 00:00:30

نعم الثاني. نعم حمل الثاني لو اعمل الاول في غير القرآن يقال وانهم ظنوا كما ظننتموه ان يبعث الله احدا ذكر في شرح التسهيل ان اعمال الثاني هو هو الصحيح وهو الكثير من كلام العرب - 00:01:00

وان اعمال الاول قليل ومع قلته لا يكاد يوجد في غير الشعر. بخلاف اعمال الثاني فانه كثير استعماري في النثر والنبض. وقد تضمنه القرآن في مواضع كثيرة. بل لم يرد في القرآن اعمال الاول. وهذا يرجح مذهب - 00:01:30

في قول الشاعر جفوني ولم اجف الاخلاء انني لغيري جميل من خليلي مهملوا جفوني ولم اجفوا الاخلاء. ما الذي اعمل هنا؟ الاول او الثاني الثاني احسنت لو عمل الاول ماذا يقال؟ ولم اجفهم احسنت - 00:01:50

سيقال جفاني ولم اجفهم الاخلاء. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم السامعين والمسلمين اجمعين. قال العلامة ابن مالك رحمه الله - 00:02:20

المصدر المصدر اسم ما سوى الزمان من مدوني الفعل كامن من امن بمثله او فعل او وصف مصب وكونه اصل فسرت وقد ينوب عنهما عليه ذل فجد كل واجمع غيره احسنتم بارك الله فيكم - 00:02:50

عقد ابن مالك هذا الباب بمفعول مطلق. والمفاعيل خمسة المفعول به والمطلق والمفعول له وفي فيه ومعه. وقد رتل ابن مالك بهذا الترتيب. وقد ذكر المفعول به في باب تعدي الفعل ولزومه. وذكر في - 00:03:20

هذا الباب المفعول المطلق وسيتبعه بباقي المفاعيل. قال المصدر اسم ماسي والزمان من مدلولي الفعل كامن من امن ترجمة لمفعول مطلق. ثم عرف المصدر. وذلك لانه يغلب على المفعول المطلق ان يكون - 00:03:40

اصدر هذا الغالب لكنه ليس بلازم المفعول المطلق قد لا يكون مصدر مثل ضربته سوطا اوطى مفعول مطلق. لكنه ليس بمصدر. والمصدر قد لا يكون مفعولا مطلقا. تقول مثلا اعجبني - 00:04:00

اكرامك زيدا. اكرام مصدر. لكنه ليس نفعوا مطلقا. لكن لما كان الغالب المفعول المطلق ان يكون مصدر ترجع بالمطلق وعرف المصدر. قال المصدر اسم ماس والزمان من مدلولين بالفعل قوله هذا افهمك ان الفعل مدنين. فالفعل يدل على الحدث وزمانه - 00:04:20

والكلمات التي تدل على الحدث ثلاث. الاول الفعل وهو يدل على الحدث وزمانه. مثلا اكرم يدل على حدث هو الاكرام ترامب وزمن هو الماضي. فهو حدث حصل في زمان الماضي. يكرم يدل على حدث في في - 00:04:50

الحاضر اكرم يدل على حدث يطلب حصوله في الزمان المستقبل. هذا الاول من الكلمات التي تدل دعاء الحدث الثاني مما يدل على الحدث الوصف والوصف هو ما يدل على الحدث وصاحبه - 00:05:10

قد يدل على الحدث ومن قام به كاسم الفاعل مكرم. وقد يدل على الحدث وقع عليه وهو اسم المفعول مكرم. الثالث المصدر. وهو الذي يدل على الحدث المجرد الفعل يدل على الحدث وزمانه الوصف يدل على الحدث وصاحبه وما المصدر فيدل على الحدث المجرد الاكرام - 00:05:30

تفهم من هذه الكلمة الحدث فقط لا تفهموا منها زمان حصول الاكرام ولا من قام بالاكرام ولا من وقع عليه وبهذا نفهم قول ابن مالك المصدر اسم ماسي والزمان من مدلولي الفعل. الفعل له مدلولان هما الحدث والزمان - 00:06:00
والمصدر هو اسم ما سوى الزمان مدلولي الفعل. اذا المصدر اسم للحدث. واكثر ما يكون مفعول المطلق مصدرا كما سبق لذا بعد ان ترجع بنفعه المطلق عرف المصدر. قال كأمن من اب امن فعل يدل على - 00:06:20
والزمان وامن هذا اسم لذلك الحدث. وهو المصدر. واذا اردت ان تستخرج المصدر من فعل هو التصنيف الثالث بالفعل. تقول مثلا جلس يجلس جلوس الجلوس هو المصدر. ضرب يضرب ضربا. الضرب - 00:06:40
هو المصدر. اكرمه يكرم اكراما. الاكرام هو المصدر. ذهب يذهب ذهابا. الذهاب هو المصدر. ثم قال رحمه الله بمثله في او فعل او وصف نصب. ما ناصب مصدر؟ قال بمثله او فعل او وصف نصب. قد يكون - 00:07:00
ناصب مثله. قد يكون الناصب مصدرا مثله. وقد يكون فعل وقد يكون وصفا. مثال ما انتصب بمثله ان تقول اعجبني اكرامك زيدا اكراما عظيما. اعجبني اكرامك زيدا اكراما اكراما عامل النصب فيه هو المصدر اكرام. في قولك اعجبني اكرامك. ومثال ما انتصب بالفعل - 00:07:20
اكرمت زيدا اكراما اكراما عمل نصيفي والفعل اكرم. ومثال ما انتصف بالوصف انا مكرم اكراما اكراما عمل النصب فيه هو الوصف. مكرم. ومثال من مثله في من القرآن فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. جزاء ناصبه جزاء التي قبلها - 00:07:50
امثال ما انتصب بالفعل من القرآن وكلم الله موسى تكليما وهو كثير. تكليما مصدر ناصيبه كلمه ومثال ما انتصب بالوصف من القرآن والصافات صفا. صفا هذا مصدر منصوب نصيبه الوصف الذي قبله. وهو كثير ايضا في القرآن. هذا قوله بمثله او فعل وصف نصب. قال وكونه - 00:08:20
واصلا لهذين انتخب. كونه اي كون المصدر اصلا لهذين اي للوصف والفعل انتخب. فالمختار ان المصدر هو اصل المشتقات. فالفعل مشتق من المصدر واسم الفاعل مشتق من مصدر. واسم المفعول مشتق من مصدر وهكذا. بقية - 00:08:50
المشتقات وهذا من البصريين. خلافا للكوفيين الذين يقولون ان الفعل هو الاصل. ويدل للبصريين ان الفرع يتضمن الاصل وزيادة. والفعل والوصف بالنسبة للمصدر كذلك. الفعل بالنسبة للمصدر يتضمن مصدره في الزمان كما سبق. والوصف يتضمن المصدر وصاحب الوصف من فعل او مفعول - 00:09:10
فالفرع يتضمن الاصل والزيادة. فهذا يدل على ان المصدر هو الاصل. قال حريري في ملحة الاعراب والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل. والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاق الفعل - 00:09:40
ثم ذكر اقسام المصدر باعتبار فائدته والغرض منه. ما الغرض من المفعول المطلق؟ لماذا يأتي العربي بمفعول المطلق في كلامه قال توكيد او نوعين يبين او عدد كسيرت سيارتين رشد. المصدر مو تلات اقسام - 00:10:00
الاول والمؤكد مثل ضربت ضربة واكرمت اكراما وصرت سيرا. ومنه قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما. والثاني المبين للنوع مثل اكرمت زيدا اكراما عظيما. وجلس عمرو جلوس الخاشع سير ذي رشد ومنه قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا. والثالث المبين - 00:10:20
العدد مثل ضربه ضربتين وسار سيرتين وسافر اسفارا تظنون بالله الظنونا فاجلدوهم ثمانين جلدة. والمفعول المطلق دائما يفيد التوكيد لكن قد يفيد التوكيد فقط مثل سيرة سيرى وقد يفيد مع التوكيد بيان النوع مثل سرت - 00:10:50
رشد وقد يفيد مع التوكيد بيان العدد مثل صرت سيرتين. فهو دائما يفيد التوكيد. لكن قد التوحيد غيره وقد يفيد مجرد التوكيد. ثم قال رحمه الله وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل - 00:11:20
الجد وافرح الجدل بين هنا انه ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعولية المطلقة ما دل عليها قال وقد ينوب عنهما عنيدا. ثم ذكر رحمه الله شيئين. الاول لفظ كل. كجد كل الجد - 00:11:40
وثاني مرادف افرح الجدل كجدة كل الجد كن ليس مصدرا لكنه كلية للمصدر. فلذا ناب عن المصدر في انتصابه على مفعولية مطلقة.

لماذا يدل عليه كما قال وقد ينوب عنهما عليه دل. ومثلهما كل ما دل على المصدر من غيرهما - 00:12:00
وقد ذكر ابن مالك في الكافية الشافية تسعة انواع. فقال وقد ينوب عنه وصف او عدد. وكلنا وبعض ككل الجد جد. كل الذي رادف كالدلج سرى. او كان نوعا كرجعت القهقرة - 00:12:30
او الة او عائدا عليه او ما يشيرون به اليه. نأخذ هذه التسعة اثقي بن مالك في الكافية الشافية. قال وقد ينوب عنه وصف ينوب عن المصدر وصفه. وصف المصدر. مثل سارة احسن السير - 00:12:50
وقرأ احسن القراءة مثلا قال وقد ينوب عنه وصف او عدد قد ينوب عن مصدر العدد. كضرر عشر ضربات مثلا ومنه قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة. وقد ينوب عنه وصف او عدد - 00:13:10
او كلنا او بعض او كلنا او بعض. هذا الثالث والرابع كل وبعد. قال ككل الجد جد. جد زيد في امره كل الجد. كل هذا مفعول مطلق. نائب عن المصدر. ومنه قوله تعالى فلا تميلوا كل - 00:13:30
وقوله تعالى ولا تبسطها كل البسط. ومنه قول مجنون ليلى وقد يجمع الله بعدما يظن ان كل الظن الا تلاقيا. مثال بعظ رفق بعض الرفق رفق بعض الرفق. قال وقد ينوب عنهما وقد ينوب عنه. وقد ينوب عنه وصف او عدد. او كلنا وبعض ككل الجد جد. كذا الذي راد فهذا الخامس - 00:13:50
مما ذكره ابن مالك في الكفير الشافية. كذلك الذي اراد فكالدج سرى يعني ينوب عن مصدر مرادفه. كقول في في الخلاصة وافرح الجدل تقول فرحت جدلا وقوله في الكافية الشافية كلاهما بمعنى - 00:14:20
الذهاب الينا. قال او كان نوعا كرجعت للقهقرة هذا السادس. قد ينوب عن المصدر نوع من انواعه مثل رجعت القهقرة ما اعراب القهقرة مفعول مطلق. وليس مصدرا لكنه نائب عن مصدر - 00:14:40
لانه يدل عليه جلس القرفصاء كذلك القرقصاء مفعول مطلق هو نائب عن مصدر او نوعا قال او الة قد تنوب عن المصدر الالة مثل ضربته سوطا سوطا مفعول مطلق وهو ليس بمصدر لكنه نائب عن مصدر. ورميته سهما. سهما مفعول مطلق نائب عن المصدر - 00:15:00
قال او عائدا عليه يعني قد ينوب عن مصدر ضميره. ضمير المصدر. ومنه قوله تعالى فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين. اي لا اعذب التعذيب. احد من العالمين. فالضمير الهاء في - 00:15:30
في قوله في قوله تعالى لا اعذبه الهاء مفعول مطلق. نائب عن المصدر او عائدا عليه او ما يسيرون به اليه. التاسع اسم الاشارة. تقول اكرمته ذلك الاكرام. اكرمته ذلك الاكرام - 00:15:50
وكذلك ايضا مما ينوب عن مصدر المشارك له في مادته ويكون اسم مصدر ويكون مصدر لفعل اخر ويكون مسندات. فمثال اسم المصدر اعطى عطاء. عطاء ليس بمصدر. لانه نقصت حروفه عن حروف فقه - 00:16:10
فهو اسمه مصدر. اعطاه عطاء. وايضا المصدر. اذا كان لفعل اخر مثل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا. تبتل. ما مصدره نعم. احسنتم. مصدر تبتل. طيب ما فعله ما الفعل الذي ياتي مصدره على تفعيل فعل احسنت - 00:16:30
نعم احسنتم. لا فعله بتل. تبتل مصدره التبتل. والتبتيل فعله بتل. اذا هو مصدر لفعل اخر وقد يكون اسم ذات. والله انبتكم من الارض نباتا. النبات اسم بشيء نابت. فالنائب عن - 00:17:10
المصدري هنا اسمه ذات هذا قوله وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجدل. ثم قال وما لي توكيل اذا فوحد ابدا وثني واجمع غيره وافرده. تكلم هنا عن حكم تسمية المصدر وجمعه. والمصدر كما سبق اثاث - 00:17:30
مؤكد ومبين للنوع ومبين للعدد. اما المصدر المؤكد فلا يثنى ولا يجمع وما توكيل فوحد ابدا. بل الزموا الافراد تقول ضربت مربا واكرمت اكراما وصرت سيرا بانه في معنى ماء وعسل - 00:17:50
هذا يصدق على القليل والكثير. هذا الذي يسمى باسم الجنس الافرادي. يصدق على القليل والكثير فاستغني بذلك عن تثنيته وجمعه. بقي نوعان الابي للعدد والمبين للنوع. اما المبين للعدد فلا خلاف في جواز جثنيته وجمعه تقول ضربته ضربتين وضربته ضربات.

وركع ركعتين - 00:18:10
تسع ركعات. واما المبين للنوع فاختار ابن مالك جواز تسميته وجمعه. لانه قال وما لتوكيل واحد ابدى وثني واجمع غيره غيره يعني غير المؤكد. وهذا يصدق على المبين للعدد ومن بين النوع. فيجوز في مبين النوع - 00:18:40
يثنى ويجمع اذا اختلفت انواعه عن المشهور. مثل سرت سيري سيدي الحسنة والقبيحة مثلا وتقول ضربت ضربين اذا اردت نوعين من الضرب ومنه قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا. وهذا يشهد لما اختاره ابن مالك وهو مشهور عند النحاة. من جواز تثنية - 00:19:00
وبين النوع وجمعه. وظاهر كلام سيبويه عدم جواز تتنية وبين النوع وجمعه قياسا. بل يقرر انه يقتصر فيه على السماع. لكن ما ذهب اليه ابن مالك وهو المشهور عند المحاة من جواز تسميته وجمعه. ورد في فصيح - 00:19:30
في الكلام كما سبق ثم ما بقي من ابيات هذا الباب وهي سبعة ابيات كلها في مسألة واحدة وهي حذف عامل المصدر. وسنأخذها ان شاء الله في المجلس القادم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:19:50
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام - 00:20:10